

قمتان بين ليفربول وميلان.. وإنتر وريال مدريد





متابعة: ضمياء فالح

تقام اليوم الأربعاء 8 مباريات في ختام الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث تتوجه الأنظار ضمن منافسات المجموعة الثانية إلى قمة ليفربول الإنجليزي مع ميلان الإيطالي في أنفيلد رود بذكريات نهائبي 2005 و2007 المثير، وإلى ريال مدريد الذي يحل ضيفاً على إنتر ميلان بطل الدوري الإيطالي في المجموعة الرابعة.

وتتوجه الأنظار أيضاً نحو النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يختبر لأول مرة اللعب بقميص غير برشلونة في البطولة القارية، عندما يحل فريقه باريس سان جيرمان ضيفاً على كلوب بروج البلجيكي في المجموعة الأولى.

ولن تكون مهمة مانشستر سيتي وصيف النسخة الماضية سهلة ضمن منافسات المجموعة الأولى أيضاً عندما يستضيف لايبزيغ الألماني الذي نال الإشادة من مدرب «القمر السماوي» بييب جوارديولا.

وفي المجموعة الثانية أيضاً يلعب أتلتيكو مدريد مع بورتو البرتغالي، وفي الثالثة بشيكتاش (تركيا) مع بوروسيا دورتموند (ألمانيا)، وسبورتنغ (البرتغال) مع أياكس (هولندا)، وفي الرابعة شيريف تيراسبول (مولدوفا) مع شاختر (دانيتسك) (أوكرانيا).

جنون ميلاني

من جهة أخرى، كشف فيكاو توموري (23 عاماً) نجم تشيلسي السابق ولاعب ميلان الحالي عن جنون مشجعي الفريق بعودته للساحة الأوروبية وقال: «المدرّب طلب منّا الحضور لملاعب التدريبات قبل الموعد بساعتين قبيل مباراة الفريق الحاسمة أمام أتلانتا في اليوم الأخير من الموسم الماضي، ورغم هذا وجدنا حشود المشجعين تنتظرنا بالأعلام

والقمصان في الشوارع القريبة من ميلانيلو (ملعب التدريبات). فزنا 2- صفر وأنهينا الموسم بالوصافة، الجميع
«يعرف أهمية العودة لدوري أبطال أوروبا».

ووقع ميلان في دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي في مجموعة تضم ليفربول، أول الخصوم الأربعة، وأتلتيكو مدريد
بطل الليجا، وبورتو البرتغالي، ويعلق توموري: «متحمسون جداً، الكثير من الفرق لم ترد أن نكون معها في المجموعة،
لدينا فريق جيد وشاب ونريد تحدي أنفسنا لمعرفة قدراتنا. أتذكر جيداً قمة ليفربول وميلان في 2005 و2007، كنت
وصلت تشيلسي للتو بسن ال7 من عمري وكان أقرب أصدقائي يشجع ليفربول وظل يتذكر «ريمونتادا» إسطنبول في
كل وقت. في 2007 ثار الميلان من هزيمته في أثينا لذا تحمل المباراة الكثير من الرمزية التاريخية لكلا الفريقين، وفي
«ميلان يفضلون تذكر نسخة 2007 وأنا أيضاً».

وانضم توموري للميلان في يناير/ كانون الثاني الماضي معاراً ثم تحول عقده لدائم مقابل 24 مليون إسترليني في يونيو /
حزيران الماضي، بعدما أظهر قوته في خط الدفاع وسجل هدفاً في مباراة الفوز على يوفنتوس 3- صفر، ليكون أول
لاعب إنجليزي منذ بيكهام يهز شباك اليوفي ويعلق: «أينما تسير في النادي تشم عبق التاريخ والبطولات، الكثير من
«الأساطير مروا من هنا، ولم أتردد كثيراً في تحويل الإعارة لعقد دائم

وعن الحياة بعيداً عن عائلته وأصدقائه مسافة 600 ميل يقول توموري: «الحياة في ميلان أبداً وتيرة من بريطانيا،
كسولة نوعاً ما وهو النوع الذي أحبه، الطقس أفضل بكثير ونذهب لشرب القهوة تحت الشمس بعد التدريب. أطور
«مهاراتي في اللغة الإيطالية واستطيع فهم ما يقولون في الملعب

الإيقاع السريع

وعن أسلوب اللعب قال توموري: «الإيقاع سريع في البريميرليج، وتحدث المفاجآت كثيراً لكن في إيطاليا تستطيع جر
الخصم للموقع الذي تريده، وتعرف أنك تستطيع الدفاع منه. إيطاليا مشهورة بتكتيكها الدفاعي ويعلمنا المدرب أهمية
الموقع وكيفية قراءة المباراة وتوقيت الجري وراء المهاجم. المدرب بيولي كان قلب دفاع وتعلم منه الكثير، علاوة على
باولو مالديني، أفضل مدافع في عصره، ودانييل بونيرا في كادر التدريب والذي كان أيضاً قلب دفاع في الفريق ولعب
«في دوري أبطال أوروبا».

أعاد بيولي احترام ميلان لنفسه رغم خسارة حارسه دوناروما في الصيف لسان جيرمان فإنه يملك فريقاً يجمع بين
الشباب والخبرة مع زلاتان إبراهيموفيتش الذي عاد للتسجيل بعد شهرين من إصابته ويقول عنه توموري: «زلاتان
مهووس بالفوز حتى لو لعبنا كرة جولف بالقدم، يقول لنا دوماً لا يمكننا أن نخسر. يحب الفوز حتى في التدريبات ولا
«نستطيع نحن كلاعبين أن نتراجع ومعنا زلاتان، شخصيته قوية ويحث الجميع على أن يكونوا أفضل

في نادي ميلان شيء من تشيلسي أيضاً، فإضافة إلى توموري، هناك المهاجم الفرنسي جيرو، وتيموي باكاويكو